

أخبار جمعية

المؤتمرات والندوات والمحاضرات

• الدورة الأولى لمكتب تنسيق التعريب في الرباط.

انطلاقاً من حرص مجمع اللغة العربية الأردني على المشاركة الفاعلة في المؤتمرات والندوات العلمية والأدبية التي تُعقد في داخل الأردن وخارجه، فقد شارك الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع في اجتماعات الدورة الأولى للمجلس العلمي الاستشاري لمكتب تنسيق التعريب بالرباط من ٧-٩/٢/٢٠٠٢م، وقد تم اختيار الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الأردني رئيساً للمكتب، وقد عبّر الدكتور خليفة في كلمة ألقاها في الدورة عن أسفه لتخلف الأمة العربية عن ركب الأمم المتقدمة، إذ أنها تكاد تكون الأمة الوحيدة في الوقت الحاضر التي تدرس المواد العلمية في معظم جامعاتها بغير لغتها، مؤكداً قدرة اللغة العربية على مواكبة الحياة المعاصرة واستيعاب ما يجد في مختلف المجالات لتستعيد مجدها حين كانت لعدة قرون خلت، لغة العلم والفكر والحضارة، فاستطاعت أن تستوعب العلوم والثقافات المختلفة، متجاوزة ذلك إلى الإبداع والابتكار، فأضافت إضافات أصيلة إلى العلوم بأنواعها، وكانت حلقة مهمة في سلسلة التطور الحضاري الإنساني.

وفي ختام الدورة أصدر المجلس مجموعة من التوصيات تؤكد على الدور القومي لمكتب تنسيق التعريب في التنسيق بين المجامع اللغوية والعلمية العربية وتعريب المصطلحات والألفاظ وفق منهجية محددة والعمل على إصدارها في معاجم، وكذلك إنشاء شبكة معلوماتية لربط بنك المصطلحات في مكتب تنسيق التعريب ببقية بنوك المصطلحات في المجامع اللغوية العربية.

ودعا المكتب إلى مواصلة عقد الندوات لاستثمار المصطلحات العلمية الموحدة وتأمين سلامة اللغة العربية في الإعلام وإسهام اللسانيات الحديثة في تيسير تعليم اللغة العربية.

• المؤتمر الثامن والستون لمجمع اللغة العربية في القاهرة

شارك الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع في المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية في القاهرة الذي عقد دورته الثامنة والستين في الفترة من ١١ المحرم ١٤٢٣هـ - ٢٥ من أذار (مارس) ٢٠٠٢م حتى ٢٥ من المحرم ١٤٢٣هـ - ٨ من نيسان (أبريل) ٢٠٠٢م.

وكان الموضوع الرئيسي للمؤتمر (التأثير المتبادل بين الثقافات العربية والأجنبية)، وشارك الأستاذ الرئيس ببحث عنوانه: "اللغة والمصطلحات العلمية في التعبير عن فكر ابن الهيثم".

توصيات المؤتمر

أصدر مؤتمر مجمع اللغة العربية في القاهرة في ختام دورته الثامنة والستين مجموعة من التوصيات:

١. تشجيع الشباب وحثهم على العود إلى تاريخهم لتعرفه واستيعاب أحداثه وعبره كي يفيدوا منه في تأكيد الانتماء والوقوف على نصيب الأمة العربية من التأثير المتبادل بين الثقافات الأخرى.

٢. دعوة ملحة إلى وسائل الإعلام المنطوقة وإلى الصحافة بوجه خاص، بحيث تسير في نهجها اللغوي على طريق عربي سليم صحيح، لما لها من تأثير كبير في اكتساب اللغة.

٣. إن الكلمة المنطوقة مهما كان نوعها هي الأساس في اكتساب اللغة، ومن هنا ننصح وزارات التعليم في جميع البلاد العربية بالاهتمام الشديد بدروس المطالعة الجهرية، إذ إنها الأداة الفعالة في استقامة اللسان وصحة البيان لغوياً على المستويات كافة (صوتية وصرفية ونحوية ودلالية).

٤. العمل على تقديم قواعد اللغة في التعليم الأساسي من خلال النصوص، إذ إن تقديم هذه القواعد منعزلة عن هذه النصوص يحيلها إلى قوالب جافة.

٥. على الوزارات والهيئات المعنية التي لها اتصال بالهيئات الأجنبية، غربية أو غير غربية، أن تتعامل مع هذه الهيئات باللغة العربية في الأساس مصحوبة عند الحاجة باللغة الأجنبية المناسبة.

٦. على المسؤولين في جميع البلاد العربية مهما كان موقعهم، السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي، أن يستخدموا في مخاطبتهم المنطوقة والمكتوبة اللغة العربية الفصيحة الصحيحة.

٧. يؤكد المؤتمر ما أوصت به المؤتمرات السابقة من وجوب الالتزام بكتابة اللافتات على المحال التجارية ونحوها باللغة العربية، مصحوبة عند الضرورة باللغة الأجنبية المناسبة.

٨. تعمل الجامعات اللغوية العربية على تأكيد قنوات الاتصال وتعميقها مع الوزارات والهيئات المختلفة، وبخاصة الجامعات ومراكز البحوث ووسائل الإعلام.

٩. تلتزم الجامعات اللغوية العربية بقرارات أي مجمع منها والأخذ بها واعتمادها حصيلة لغوية عامة.

١٠. تيسير نشر وتوزيع جميع قرارات المؤتمرات اللغوية وتوصياتها إلى كافة من متقنين وعامة، وتأكيداً لذلك يعمل كل مجمع في بلده على هذا النهج من التواصل وإبراز دوره العلمي والثقافي في محيطه المحلي.

١١. دعوة الأمة العربية إلى حفز الهمم وحشد كل القوى المادية والمعنوية في مواجهة الغزو الصهيوني الوحشي الغاشم على الشعب الفلسطيني.

• مجلس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية

عقد المجلس اجتماعه السنوي برئاسة الأستاذ الدكتور شوقي ضيف، رئيس الاتحاد في العشرين من المحرم سنة ١٤٢٣هـ، الموافق الثالث من نيسان (أبريل) سنة ٢٠٠٢م، وقد اتخذ المجلس عدة قرارات:

أولاً: قرر مجلس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية بالإجماع اختيار الأستاذ الدكتور كمال بشر، الأمين العام لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، أميناً عاماً للاتحاد لمدة أربع سنوات قادمة إن شاء الله.

ثانياً: قرر مجلس الاتحاد اختيار الأستاذ الدكتور كمال بشر، ممثلاً للاتحاد في اللجنة الدولية لمشروع الذخيرة اللغوية التابعة للجامعة العربية بناءً على طلب الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح في هذا الشأن.

ثالثاً: قرر مجلس الاتحاد أن يعقد جلسته السنوية في أثناء انعقاد الندوة التي تدور حول "قضايا اللغة العربية في عصر الحوسبة والعولمة" والتي سيستضيفها مجمع اللغة العربية الأردني في عمان، لمدة أربعة أيام، في المدة من ٩-١٢ رجب ١٤٢٣هـ الموافق ١٦-١٩ سبتمبر ٢٠٠٢م.

• اللغة العربية أمام تحديات العولمة

بدعوة من الشيخ الدكتور عبد الناصر جبري رئيس معهد الدعوة الجامعي للدراسات الإسلامية شارك المجمع في مؤتمر "اللغة العربية أمام تحديات العولمة" الذي عقد في بيروت في الفترة من ٢٥-٢٦ من المحرم ١٤٢٣هـ الموافق ٨-٩ من نيسان سنة ٢٠٠٢م.

وقد مثل مجمع اللغة العربية الأردني عضواً المجمع الأستاذ الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني والأستاذ الدكتور عبد الجليل عبد المهدي.

التوصيات

في ختام أعماله أصدر المؤتمر مجموعة من التوصيات:

١. تعزيز مهام المجامع اللغوية العربية، والدعوة إلى توحيد جهودها وتنسيق أعمالها في سبيل النهوض بالعربية ومواكبتها للعصر.

٢. الطلب من الوزارات والجامعات والمختصين في الدول العربية العمل على تعريب لغة التعليم في كافة المراحل للحفاظ على هوية الأمة وتحسين أدائها، إيماناً منا بأن استيعاب الطالب للمعرفة يزداد إذا تلقاها بلغته.

٣. يأمل المشاركون من أجهزة الإعلام العربية العناية بسلامة اللغة العربية في النطق والتعبير وذلك لأثر الإعلام البالغ في المحاكاة والتقليد على الجيل الصاعد من أجل الحفاظ على مجتمعنا وهويتنا وثقافتنا.

٤. وضع برامج عملية لإدخال المعلوماتية في مجال اللغة العربية، والإفادة من الشبكة المعلوماتية والثورة الحاسوبية والإلكترونية في تحسين وضع العربية والنهوض بها في مجالات البحث العلمي والتدريس والتخطيط.

٥. الدعوة إلى تجنب استعمال العامية لا سيما في وسائل الإعلام والإعلان والخطاب والتعليم وكذلك الكلمات الأجنبية في حياتنا العامة لغنى لغتنا العربية وجمالها وقدرتها على استيعاب المصطلحات العلمية والحضارية المتجددة والتزام الفصيحة في لافتات الشوارع والمحال التجارية والمؤسسات على اختلاف أنواعها.

٦. توعية الناس بمكانة العربية للحفاظ على الأمة ووحدتها وخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وتشكيل الشخصية الإسلامية المرجوة.
٧. زيادة العناية باللغة العربية في داخل الوطن العربي وخارجه بوصفها أهم مكونات الهوية والثقافة والتراث العربي والإسلامي وتعزيز مكانتها في قلوب متكلميها لما لها من أثر في تواصل الأمة وتماسكها.
٨. ترسيخ النمط العربي الإسلامي في المدارس والجامعات على نحو تحفظ فيه الهوية وتظهر فيه الخصوصية مع حسن الاستفادة من المناهج الغربية العلمية وطرق التدريس والإدارة والتخطيط في مجال اللغة العربية.
٩. دعوة الناشرين إلى حمل رسالة النشر العلمية والثقافية وتجنب أحادية الكسب التجاري على حساب النص العلمي الدقيق.
١٠. تشجيع إحياء التراث وتعزيز روح الاعتزاز به بعد دراسته والاطلاع عليه.
١١. حث الدول والحكومات العربية على إصدار تشريعات لحماية لغتنا العربية ونشرها وتعزيز مكانتها بالخطاب الدبلوماسي في الوطن العربي وخارجه.
١٢. ينبه المشاركون على أن الدعوة إلى زيادة العناية بالعربية لا تتعارض مع الحرص على تعليم اللغات الأخرى.
١٣. الحث على نشر اللغة العربية في العالم والتوسع في مجال تدريسها للناطقين بغيرها.

١٤. الطلب من أهل الاختصاص العمل على إنشاء خزانة للمعلومات وقواعد بيانات لمسييس الحاجة إليها في تطوير البحث اللغوي الحديث.

١٥. إعادة النظر في مناهج تعليم اللغة العربية واعتماد التعليم الذي يقوم على تنمية المهارات اللغوية وتيسير طرق تعليمها مع قواعدها.

١٦. العمل على تصحيح الأخطاء الشائعة عند متكلمي العربية وكاتبها لضمان سلامة النطق والتعبير.

١٧. الاهتمام بأبناء الجاليات العربية في الخارج بإنشاء المدارس العربية حفاظاً على هويتهم العربية والإسلامية.

١٨. تمنى المؤتمر على معهد الدعوة الجامعي للدراسات الإسلامية توسيع تخصصاته ليشمل اللغة العربية وبعض التخصصات المحتاج إليها في مجتمعاتنا.

١٩. يوجه المؤتمر تحية إجلال وإكبار للانتفاضة الفلسطينية ويدعون القادة العرب من ملوك وأمراء ورؤساء باتخاذ أقصى ما يمكن من إجراءات سياسية واقتصادية وعسكرية لدعم الشعب الفلسطيني لتحرير الأرض وإعادة المقدسات ودحر الصهاينة وما يرتكبون من جرائم حرب ضد شعبنا الفلسطيني الشقيق.

كما يحثون الدولة اللبنانية على احتضانها للمقاومة الإسلامية والوطنية، ويدعون إلى دعم لبنان بكل الوسائل التي تضمن تحرير باقي ترابه العزيز.

٢٠. يرفض المشاركون أي عدوان على أي قطر من الأقطار العربية والإسلامية ويسندون بالحملة التي تهتف لها الولايات المتحدة الأميركية للعدوان على العراق الشقيق ويعبرون عن تضامنهم لرفع الحصار الظالم عن أهلنا في العراق وكذلك عن باقي الشعوب العربية في الجماهيرية الليبية والسودان الشقيق.

رسائل الدكتوراه والماجستير

حرصاً من المجمع على التعاون والتنسيق مع المؤسسات العلمية والأكاديمية، وعلى رأسها الجامعة الأردنية، فقد تمت في قاعة الندوات والمحاضرات في المجمع مناقشة الرسائل الآتية المقدمة إلى الجامعة الأردنية.

- رسالة دكتوراه بعنوان "البطلان والفساد عند الأصوليين وأثرهما في الفقه الإسلامي" مقدمة من الطالبة: حنان يونس محمد القديمات وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور عمر الأشقر (رئيساً) وعضوية: الأستاذ الدكتور ماجد أبو رخية، والأستاذ الدكتور محمود جابر والأستاذ الدكتور عبد الحميد علي أبو زنيد وذلك يوم الخميس ٢٣/٥/٢٠٠٢.

- رسالة ماجستير بعنوان "المقاصد الشرعية المتعلقة بالأسرة ووسائلها" مقدمة من الطالب: الطاهر خذيري وتألفت لجنة المناقشة من: الدكتور محمود جابر (رئيساً) وعضوية: الأستاذ الدكتور ماجد أبو رخية والأستاذ الدكتور محمد القضاة والأستاذ الدكتور عبدالله الصالح وذلك يوم الخميس ٢٥/٤/٢٠٠٢م.

- رسالة ماجستير بعنوان "البنية السردية للرواية والقصة القصيرة في سلطنة عُمان ١٩٥٨-٢٠٠٠" مقدمة من الطالبة أمنة سالمين، وتألفت لجنة المناقشة من: الأستاذ الدكتور محمود السمرة (رئيساً) وعضوية: الدكتور سمير قطامي والدكتور إبراهيم خليل، والدكتور خليل محمد الشيخ، وذلك يوم الإثنين ٢٠/٥/٢٠٠٢م.

- رسالة ماجستير بعنوان "التوكيد في الحديث النبوي الشريف- دراسة نحوية دلالية"، مقدمة من الطالب: مراد البياري، وتألفت لجنة المناقشة من: الأستاذ الدكتور محمود حسني مغالسة (رئيساً) وعضوية: الدكتور جعفر عابنة والدكتور محمد حسن عواد والدكتور عودة أبو عودة، وذلك يوم الأربعاء ٢٢/٥/٢٠٠٢.